منشورات مكتب إعلام
- الجماعة الاسلامية في كردستان / العراق
العدد (١)

التعامل مع الناس

نصائح
لأعضاء ومجاهدي الجماعة الاسلامية..
محاضرة القاها

الاستاذ.. على باپير

٣/ربيع [illegible]/١٤٢٢هـ [illegible]/٦/٢٠٠١م

له تۆڕە کۆمەڵایەتییەکان لەگەڵتانین

Stay in touch on social media

نحن معكم عبر مواقع التواصل الاجتماعي

MediaAmeerOffice

عەلی باپیر/AliBapirw

Archive/AliBapir

AliBapir

Google Play

App Store

عەلی باپیر/AliBapir

AliBapir1

عەلی باپیر/AliBapir

AliBapir / عەلی باپیر

بەسەردانکردنی ماڵپەڕی مامۆستا عەلی باپیر

زانیاری جۆرا و جۆرت دەست دەکەوێ

www.alibapir.net

English - عربي - کوردی

ڕاگەیاندنی مەکتەبی ئەمیر



www.alibapir.net

منشورات مكتب إعلام
الجماعة الاسلامية في كردستان/ العراق
العدد – ١ –

التعامل مع الناس

نصائح
لأعضاء ومجاهدي الجماعة الأسلامية..
محاضرة القها

الاستاذ.. علي بابير

ameer.maktab@yahoo.com







www.alibapir.net

١٣/ ربيع الاول/ ١٤٢٢ هـ ٢٠٠١/٦/٥م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(وَمَنْ أَحْسَنُ دِيناً مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً) (النساء:١٢٥)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الاهداء

الى الأعضاء والمجاهدين المخلصين في الجماعة الأسلامية الذين يفتخر بهم المسلمون سواء في ميدان التعامل والسلوك، او في ميدان الحرب والمواجهة، ولايتعدون حدود الله لافي العسر ولا في اليسر ولايعصون قادتهم لا في المنشط ولا في المكره..

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الاعلام

مع سعادتنا وفرحنا بكل خطوة وكل إسناد من اجل تمتين البلاغ الأسلامي، الذي نرى ضرورته واهميته الخاصة لتعريف وتوصيل الكلمة وشرح المفاهيم الا اننا كمكتب اعلامي نعتز بان يكون اول منشوراتنا من كتابات الشيخ علي بابير.

ان هذه التوجيهات والمفاهيم الراقية تستحق اكثر من هذه الكلمات التي ندونها في هذه المقدمة القصيرة ونترك ذلك للقراء الفطنين. ونكتفي بان نذكر اخواننا المجاهدين الابطال بانهم ذلك المعلم الذي من خلاله يتم تقييم هذه الجماعة من قبل طبقات المجتمع لهذا يجب ان يكونوا مثالاً للسلوك الرفيع والاخلاق الجميلة من اجل الارتفاع بمباديء وشعارات الجماعة الاسلامية والاندماج مع الناس ومع شعبنا الكردي الذي من خلاله نبني اساسيات مجتمعنا المنشود لذلك نرى حقاً على من يمثل الاسلام والجماعة الاسلامية ان يلتزم بهذه النصائح والتعليمات والتوجيهات سيراً في طريق بناء مجتمع اسلامي منشود والله المستعان..

مكتب اعلام

الجماعة الاسلامية في كردستان/ العراق

هذه الكراسة

أخي القاريء العزيز:

هذه الكراسة التي في متناولك هي نص المحاضرة التي القيتها مساء يوم (١٣ ربيع الاول ١٤٢٢) هجرية المقابل ليوم (٢٠٠١/٦/٥) الميلادية التي تم توجيهها لعدد غفير من الاعضاء والمجاهدين المخلصين والمضحين للجماعة الاسلامية في مقر القيادة في (احمد آوا) ومن ثم قام الكادر الاعلامي العزيز (رزگار عبدالله) بنقلها من الشريط الصوتي الى الورق ثم قام اخي العزيز (محمد سنگاوى) بتخريج بعض الاحاديث التي لم تذكر اسانديها في المحاضرة وترجمها الى العربية الاخ (زانا سعيد) ومن ثم اعدت النظر فيها..

لهذا اشكر الاخوة (رزگار عبدالله) و (محمد سنگاوى) و (زانا سعيد) وجزاهم الله خيراً واتمنى لكل الاعضاء والمجاهدين ان يقرأوا هذه الكراسة ويعملوا بموجبها، عسى ان يتصرف كل عضو في الجماعة في ميدان التعامل والسلوك مع المجتمع بشكل لايستطيع احد من الناس ان يوجه الينا نقداً شرعيا او يطعن فينا ولانبالي بعد ذلك بما نواجه من الدعايات المغرضة والانتقادات اللاشرعية التي لايسلم منها احد..

ومن البديهي انه كلما كان التزامنا بالقرآن والسنة وخضوعنا للشرع واخلاصنا وصدقنا مع الله احسن كانت قدرتنا على تزكية انفسنا من الرذائل والموبقات والخلق السيء اكثر وكانت قدرتنا للتخلي بالخلق الحسن والادب الرفيع اعظم.

بأختصار:- حسن التعامل مع الناس نابع من صدقنا واخلاصنا لله، لهذه يقول عبدالقادر الكيلاني رحمة الله (الدين والاسلام يجتمعان في كلمتين - صدق مع الحق وخلق مع الخلق.. واعتقد ان الشيخ الكيلاني استنبط هذه القول من الاية الكريمة:- (وَمَنْ أَحْسَنُ دِيناً مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ) النساء: ١٢٥.

فيا ربنا اهدنا بلطفك ان نكون باخلاصنا وخضوعنا لك وحسن تعاملنا مع عبادك من الذين هم (احسن دينا) ونكون بذالك سعداء في الدنيا والاخرة.

على باپير

الجمعة ٨ى ربيع الثاني ١٤٢٢

احمداوا - ٢٠٠١/٦/٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

نص المحاضرة

الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له وأشهد ان محمداً عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه..

ايها الاعضاء المحترمون، احبائي واخوتي المجاهدين من فدائيي الأسلام..

رأيت من الضروري في هذه المرحلة الحساسة وتحت عنوان (التعامل مع الناس - نصائح الأعضاء ومجاهدي الجماعة الاسلامية) ان أعرض عليكم بعض النصائح التي آمل ان تسمعوها باذانكم وتعيها قلوبكم وتعملوا بموجبها. مما لايخفي على أحد ان حسن الخلق والادب الرفيع بعد الايمان والعقيدة والعبادة للفرد والمجتمع وللأنسان كأنسان، وللمجتمع والامة الاسلامية من اهم واظهر الخصائص.. نعم بعد العقيدة والايمان فان حسن الخلق والادب الرفيع من اهم واظهر خصائص المجتمع والامة الاسلامية والفرد المسلم.

يشير الله سبحانه وتعالى في اماكن كثيرة من القرآن الكريم الى هذه الحقيقة وكذلك الرسول ﷺ في كثير من الاحاديث الشريفة يعرض هذه الحقيقة..

فمثلا عندما يمدح الله رسوله ﷺ محمد بن عبدالله، الرسول الامي وخاتم الانبياء مع انه كان في القِمَّةِ من العلم والعبادة والعدالة والشجاعة والاخلاق.. الخ كان الرسول ﷺ في كل ميادين الحياة اسوة ولكن الله سبحانه وتعالى يمدحه ويصفه بالاخلاق العظيمة في معرض رده على دعايات الاعداء والحاقدين حيث يقول تعالى:- (نْ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ، مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ، وَإِنَّ لَكَ لَأَجْراً غَيْرَ مَمْنُونٍ، وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) القلم (١-٤)

في حين يتهمه اعدائه وخصومه بالجنون والسحر، يصفه الله تعالى ويمدحه (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) ان خلقه العظيم وادبه الرفيع يجعله الله تعالى دليلاً على كذب وتفاهة اتهاماتهم وادعاءاتهم وذلك لأن الكثيرين يستطيعون ان يكونوا (علماء) وقد يستطيعون ان يكون (عباداً) و (شجعان) ولكن (الخلق العظيم والادب الرفيع) لاينالة الا الصلحاء والاتقياء الصادقون.

وأم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) عندما سئلت عن خلق الرسول ﷺ قالت (ماكان أحد أحسن خلقاً من

رسول الله) رواه مسلم.. وفي رواية اخرى قالت: (كان احسن الناس خلقاً كان خلقه القرآن يرضى لرضاه ويغضب لغضبه لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولاسخاباً في الاسواق ولايجزيء بالسيئة السيئة ولكن يعفوا ويصفح) مسلم[1].

ثم ان عائشة (رضي الله عنها) قالت للرجل السائل:- اقرا سورة (المؤمنون من البداية الى الاية العاشرة كان خلقه كذلك).. كما ان الله تعالى قال في نهاية سورة الفرقان عندما ذكر صفات عباد الرحمن:- (وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلاماً) (الفرقان:٦٣)

هنا يصف لله تعالى عباده الاصفياء ببعض الخصائص يجب التأمل فيها.

أحاديث الرسول ﷺ كثيرة في هذا الباب كقوله (انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق) رواه احمد والبخاري في الادب المفرد وابن ابي شيبة ويقول في حديث آخر (ان خياركم احاسنكم اخلاقا) رواه البخاري، ويقول في حديث اخر (ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله) متفق عليه عن عائشة (رضي الله عنها) وهناك ثلاث حوادث في السيرة تبين عظمة خلق رسول الله ﷺ ونذكرها باختصار:-

---

[1] وذلك ولان الله تعالى يقول (ادفع بالتي هي احسن) فصلت: ٣٤.

١-الحادثــة الاولى.. وردت في الحديث المروي عن (احمد و الطبراني) عن (أبي امامة) رضي الله عنها حيث يقول:- ان شاباً اتى الى الرسولﷺ فجلس عنـده وقـال (يـا رسول الله إأذن لي بالزنا) ذكر ابو هريرة انا صحنـا بـه وقلنـا كيف تقـول هـذا الكـلام القبيـح امـام رسـول الله ﷺ ؟ ولكـن الرسول قال اسكتوا و قال للشاب اقترب ثم قال له بلطف كبير هل تحب ان يزنـــى بـأمك؟ قـال: لا ثـم قـال لـه الرسـولﷺ وكذلك الناس لاحيبونه ولايرضونه لأمهاتم واخواتـهم وعماتـهم.. ثم مسح الرسولﷺ على صدر الشاب ودعا له: اللهم أبغض اليـه الزنا، قال ابو هريرة.. عندما قام ذلك الشاب ما كـان شـيء ابغض اليه من الزنا بعد ذلك).

٢-الحادثة الثانية.. وردت في الحديث الذي اورده (البخاري و مسلم واصحـاب السـنن) عـن (أبـي هريـرة) رضـي الله عنهم قالوا (جـاء اعرابـي الى مسـجد النـبي ﷺ فصلي ركعتين ثم ذهب الى زاوية المسجد فبال فيها قـــال ابـو هريرة فصحنا به فقال الرسول ﷺ دعــوة وأهْرِيقـوا دَلْـوا مـن الماء على بوله ثم ناداه الرسـول ﷺ وقـال لـه هـذا بيـت الله لايصلح للبول فيه)..

٣-**الحادثة الثالثة**.. وردت في الحديث الذي رواه (البخاري ومسلم)[٢] عن (انس) رضي الله عنهم (حيث ان الرسول ﷺ كان في احد الايام يمر في طريق فجذبه أعرابي خلفه من عباءته بشدة اثرت في عنقه الشريفة، وقال له بجفاوة يا محمد ﷺ اعطني من مال الله الذي اعطاك فليس مال أبيك ولا امك فاستدار الرسول ﷺ وقال: صدق ليس مال أبي ولا مال امي أُعطوه..)

اذا مادامت هذه اخلاق وآداب قُدوتِنا رسول الله محمد ﷺ ونحن أتْباعُهُ وامته فلا بد اذا ان نقتدي به..

اخوتي الاحباء:

لهذا الغرض اعددت اثني عشرة فقرة لكيفية التعامل مع الناس نظراً لما كان عليه الحال في الماضي[٣] حيث كانت هناك أخطاء وهفوات على مستوى القيادة والقاعدة في هذا المجال، وكلما ارتفعت مكانة الانسان و مسئوليته كلما كانت حاجته اشد الى الآداب والاخلاق الحميدة، واوجهُ هذه النصائح اولاً الى نفسي ثم اعضاء القيادة ثم اخواننا من الاعضاء والمجاهدين وفيما يلي نص هذه الفقرات الاثنتي عشرة:-

---

[٢] رواه البخاري (١٠/٢٤٣) و (مسلم ١٠٥٧).

[٣] في (حركه الوحده الاسلاميه).

١-التحدث والحوار مع الناس بشكل شرعي والابتعاد عن كل تعبير او كلام جارح أو غير مناسب..

هناك نصوص كثيرة من القران والسنة حول حسن الكلام و الكلمة الطيبة وعفة اللسان وحسن التصرف...

قال تعالى (وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً) (البقرة: ٨٣) ويقول تعالى امراً رسوله ﷺ (وَقُل لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوّاً مُبِيناً) (الاسراء:٥٣)،

الكلمة التي تجرح الشعور وتفسد المودة بين الناس ابتعد عنها واستخدم بدلها كلمة اخرى طيبة..

يقول الرسول ﷺ (من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيراً أو ليصمت) متفق عليه، وهناك مثل كردي شائع (اذا كان الكلام من الفضة فان السكوت من ذهب (حيث ان الانسان اسلم في حالة السكوت وهذا لايعني كتمان الحق ولكن التعود على الصمت احسن..

كان السلف الصالح رحمهم الله الصمت صفتهم، سُئِلَ احد العلماء لماذا لاتتحدث كثيراً؟ قال: (ان مَنْ يعتبر اقواله ضمن قائمة اعماله لايتحدث الا قليلاً)..

وكان من العلماء من يُسأَل عن مسألة فيبطيء في الجواب وعندما سئل لماذا تتأخر في الجواب؟ كان يقول كلما سئلت عن مسألة فأني احضر جوابي لها بين يدي الله اذا سألني لماذا قلت هذا الكلام قبل ان اجيب على السؤال، فأني احضر الجواب ونيته ثم اجيب!

يقول تعالى في كيفية الحوار مع الناس: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) النحل: ١٢٥ (٤).

٢-كيفية التصرف في المجالس والمنتديات:-

يقول تعالى عن عباد الرحمن: (وَالَّذِينَ لا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَاماً) الفرقان: ٧٢.. عباد الرحمن يحترمون انفسهم قبل كل شي؛ فهم يترفعون عن مبتذل القول ولايشاركون في مجالس اللهو.. عندما يشارك الانسان في احد المجالس فعليه ان يبدأ بالسلام وكذا عند المغادرة من المجلس لأن الرسول ﷺ قال في الحديث

(٤) باللتي هي احسن – من حيث التعبير الجميل وقوة الدليل ومن حيث اللين واللطف وكذلك من حيث التسامح والعفو.. الخ.

الصحيح ان السلام الاول ليس بأولى من السلام الثاني[٥] .. ومعنى السلام هو: أيها الجالسون اني احمل اليكم السلامة واترككم بسلام، وكان الرسول ﷺ اذا اتى على مجلس جلس حيث ينتهي به المجلس، ومن اداب المجلس عدم مقاطعة الاخرين الا عند المنكرات فيجب النهي، وكذلك عدم رفع الصوت بالكلام والصياح الا في حالة الضرورة، وكذلك الاعتدال في الجلوس وعدم مد الساق والاتكاء الا عند المرض والعذر الشرعي.

٣-السير راكباً أو ماشياً

يقول الله تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً﴾ الفرقان: ٦٣.

يجب ان نحاول تجنب الاخطاء[٦] السابقة وننشيء واقعاً جديداً ولا نفعل شيئاً يسخط ربنا، وذلك لمحو الانطباع السيء الذي كان على العمل الاسلامي سابقاً.

---

[٥] رواه ابوداود (٥٢٠٨) والترمذي (٢٧٠٧) وأخرجه البخاري في الادب المفرد (٩٨٦) وسنده وصححه ابن حبان (١٩٣١) و(١٩٣٢).

[٦] زمن (حركة الوحدة الاسلامية) السابقة.

يقول الله تعالى: (وَلا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحاً إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولاً) (الاسراء:٣٧)

لماذا تتبختر في المشيء وعلى من تتكبر؟ ان الذي يسير في الطريق يجب ان يعرف كيف يمشي وكذلك يجب على من يقف ويجلس في الطرقات ان يعطي الطريق حقه.

قال رسول الله يوماً الاصحابه (أيـــاكم والجلــوس في الطرقات قالوا: يارسول الله مالنا بد هي مجالسنا نتحدث فيها قال: ﷺ فان أبيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا: وما حقه قال: رد السلام وكف الاذى وغض البصر)[٧].

٤-كيفيةّ التعامل مع الكبار والصغار:

ان لنــا ملاحظات علــى كثير مـن الاخـوة حـول هـذه الفقرة، نعم يجب ان نعرف كيف، نتصرف مع من هم اكبر منّا سناً او اعلى رتبة من حيث المسؤولية او العلم او مع الشيوخ او الاساتذة او المسنين الخ.

[٧] متفق عليه، البخاري (٥/٨١) و مسلم (٢١٢١) واخرجه ابوداود (٤٨١٥)..

كذلك يجب ان نعرف كيف نتصرف مع من هم اصغر منا سناً..

يقول الرسول ﷺ (من لم يرحم صغيرنا ويعرف قدر كبيرنا فليس منا)[8] و ورد في حديث اخر حول المسنين من الرجال والنساء واهل العلم والسلطة والامراء الشرعيين:- (ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط)[9] وكثيرا ما كان الرسول ﷺ يمر في طريق و تستوقفه امرأة عجوز تمسك يده ساعة وهو واقف معها حتى يقضي مسألتها والصحابة ينتظرونه، وذلك لان الانسان المسن يجب تقديره، فالانسان الذي افنى عمره وشاب رأسه وهو يخدم الاسلام ويلتزم بشرائعه يستحق التقدير والاحترام وحامل القران العادل

---

[8] رواه ابوداود (٤٩٣٤) والترمذي (١٩٢١) واخرجه احمد (١٨٥/٢).

[9] رواه ابوداود (٤٨٤٣) وحسن سنده الحافظات العراقي وابن حجر كما قالة الشيخ شعيب ارنا ورط في تحقيقه على رياض الصالحين.

به الذي لايغلوا ولايتطرف ولايفرط ولايجافي عنه ويلتزم حدوده فهو يستحق التقدير وكذلك ذو السلطان العادل..

هكذا يجب ان تسود العلاقات بين الصغار والكبار بالمودة والاحترام والشفقة والرأفة...

٥-كيف نواجه جهل الجاهلين:-

يقول تعالى: (وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلاما)(الفرقان: من الآية٦٣) أي يواجهون كلام الجهلة بكلام سالم ويسلمون عليهم ويتركونهم ولا يجادلونهم..

وجاء في سورة القصص اية: ٥٥ (وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ لا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ).

لان الجاهل عندما يتصرف بسلوك غير لائق او جاهلي وقابله الشخص المقابل بنفس الاسلوب فهذا يعني انهما صنوان وفي مستوى واحد، لا فرق بينهما.. وفي سورة آل عمران ٣٤ يقول تعالى: (وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ).

ان كظم الغيظ ممدوح في الاسلام وليس عدم الغضب، لان المسلم يجب ان يغضب اذا اقتضى الامر الغضب لأن

الغضب علامة على وجود الشهامة والغيرة والعزة ولكن يجب على المسلم ان يسيطر على غضبه وعلى اعصابه كما يقول الرسول ﷺ (ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب)[١٠]..

كان رسول الله ﷺ لايغضب دون سبب ولكن عندما كانت حرمات الله تنتهك كان يغضب لله حتى ان وجهه كان يحمر من الغضب .. قال الامام الشافعي رضي الله عنه عن الغضب: (مَنْ استُغضِبَ ولَمْ يَغْضَبْ فهو حمار، ومن استرضي ولَم يَرْضَ فهو شيطان) هكذا يجب ان يكون غضب المسلم في حدود الشرع ولا يتعداه..

٦-اكرام الضيف وابن السبيل:

كان رسول الله ﷺ يكرم الضيف كما في قوله: (من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه)[١١] ان اكرام الضيف واجب سواء كان الضيف مسلماً او كافراً، اسلامياً او علمانياً، نبيُّ الله ابراهيم عليه السلام جاءه من الضيوف مَنْ لايعرفهم فيقوم فوراً باكرامهم واستقبالهم ويرد عليهم

---

(١٠) متفق عليه عن ابي هريرة.

(١١) رواه البخاري (١٠/٣٧٣) ومسلم (٤٧).

تحيتهم باحسن منها ويقوم خفية باعداد الطعام لهم دون ان يسألهم ويقدمه لهم ليأكلوه..

ان اكرام الضيف من صفات الصالحين كما ان اي انسان يُحِبُ ان يكرم اذا كان ضيفاً وكذلك بقية الناس يحبون اكرامهم واستقبالهم بحرارة وحفاوة..

فيا اخوتي الاعزاء، يجب ان نحاول قدر المستطاع ان تكون اقوالنا واخلاقنا واعمالنا طيبة وحسنة لان هذا ميزان الناس في تقيمنا، ان احترام الناس سبب لكسب ودهم وحسن استماعهم لنصائحنا..

وان من موجبات اكرام الضيف الا يجلس في مكان ارقى وارفع منه و الا يتقدم عليه الا ليدله على مكانه ويجب مراعاته بعدم ازعاجه وجرح شعوره بالكلمات والتعابير غير اللائقة والأسئلة الاستفزازية.

٧-طلاقة الوجه وحلاوة اللسان وتوقير الناس:

المسلم بشوش الوجه وطيب الكلام مع كافة الناس.. يقول الرسول ﷺ (لاتحقرن من المعروف شيئاً ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق) رواه البخاري.

ان المسلم حتى ان كان مهموما وحزيناً عليه الا يظهر ذلك وعليه ان يكتم همه وحزنه في قلبه.

وان يكون باسم الثغر طليق الوجه مع المسلمين وغير المسلمين عند التعامل، لان الهمَ والحزنِ اذا ظهرا على الوجه عند لقاء الاخوة فأن الشخص المقابل يشعر بانك لاتحبه ويأثر ذلك في العلاقات تأثيراً سلبياً ولاتحمد عواقبه.

يقول تعالى: (فبما رحمة من الله لنت ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك) آل عمران: ١٥٩.

ويقول الرسول ﷺ (الكلمة الطيبة صدقة) (١٢).

فلنحاول بأذن الله ان نراعي اللين والصبر في تعاملنا خاصة الاخوة المسؤلين يجب ان يراعوا هذه الفقرة بدقة.

٨-البيع والشراء والمعاملات المادية:-

يجب ان نتعامل بسلوك جميل وتكون معاملاتنا المالية نزيهة لانظلم احداً لاننا نملك القوة والسلاح..

يقول الرسول ﷺ (رحم الله عبدا سمحاً اذا باع سمحاً اذا اشترى سمحاً اذا اقتضى)(١٣) لهذا يجب ان تكون معاملتنا في السوق ومواجهه المشاكل الناجمة عنها بسعة الصدر والعفو والتسامح..

---

(١٢) رواه البخاري (٥/٢٢٦) ومسلم (١٠٠٧) و (١٠٠٩).

(١٣) رواه البخاري من على بن عياش.

٩-سعة الصدر والتسامح عند التعرض لنقد الناس وملاحظاتم:

لاشك اننا لسنا ملائكة لانعصي ولانخطأ ولسنا كالثلج في بياضه، بل ان لنا اخطاء ونواقص، كما يقول الرسول ﷺ (كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون)[١٤].

فليس من الصواب اذاً ان نقول اننا مهاجرون في سبيل الله وقد تركنا كل شيء وراء ظهورنا في سبيل الله لذلك فنحن لسنا بحاجة للنصح و التذكرة ولا نقبل الأنتقادات من احد بل بعكس ذلك فنحن احوج الناس الى النصيحة والتذكرة، لاننا كاسلاميين عندما نخطأ ونرتكب ذنباً فان الناس لايقولون بان فلانا قد اخطأ، ولكنهم يقولون بان اسلامياً قد اخطأ، فيتحمل اثر هذا الخطأ ديننا وكافة المسلمين وجماعتنا الاسلامية وليس الامر كذلك لغير الاسلاميين.. يقول الامام عمر بن خطاب رضي الله عنه: (رحم الله امرأً اهدى الي عيوبي (لان المخلصين والاوفياء هم الذين يدلونك على عيوبك لتصلحها ولكن الذين لا يدلونك على عيوبك ويكتمونها عنك فهؤلاء خونة لك!

يقول تعالى في سورة زمر الاية (١٧-١٨) (فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأولَئِكَ هُمْ أولُو الْأَلْبَابِ).

---

[١٤] رواه الترمذي وابن ماجة والحاكم عن انس..

فالعاقل هو الذي لايكتفي ولايستغني قط برايه، والانسان كلما زادت مسئوليته كلما كانت حاجته اكثر الى النصائح والملاحظات و انتقادات الناس التي يجب ان تكون هي ايضاً في حدود الشرع وبأسلوب شرعي ولكن حتى لو كانت بأساليب اخرى يجب الاخذ بها وان نشكر اصحابها عليها.

١٠- يجب ان تكون الدعوة الى الاسلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر حسب الاصول الشرعية..

قبل كل شيء يجب ان ندعوا الناس الى الاسلام وليس الى الجماعة الأسلامية، لان الناس جميعاً يستوعبهم الاسلام ولكن الجماعة الاسلامية لاتستوعب جميع الناس، ويجب ان نبني اخوتنا على اساس الايمان وليس على اساس الحزب، لان امة محمد ﷺ اوسع من ان يلم شملها حزب او جماعة ثم يجب ممارسة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في حدود الاداب الشرعية والضوابط الاصولية يقول الرسول ﷺ (من راى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان)[١٥]، كما يفهم من هذا الحديث الشريف يشترط لتغيير المنكرات ان يكون المنكر مرئياً

---

[١٥] رواه مسلم (٤٦) وابوداود (١١٢٠) والترمذي (٢١٧٣) والنسائي (١١١/٨) وابن ماجة (٤٠١٣)..

وظاهراً وهذا يعني ان لايكون اكتشافه عن طريق التجسس، وان يكون المنكر مقطوعا ومجمعا عليه لا ان يكون محل خلاف، وان يكون التغيير بالتدرج اولا باليد ثم باللسان ثم بالكره القلبي.

ويجب ان لاننسى بان اقامة الحدود والتعازير الشرعية من حق القاضي او الحاكم في المحاكم الشرعية وليس من حق الافراد وحسب اهوائهم دون تحقيق ولا تدقيق ويجب ان نعرف هل يؤدي تغيير هذا المنكر الى منكر اكبر منه؟ .. ام لا؟

مر (ابن تيمية) رحمه الله مع اصحابه على جمع من التتار والمغول كانوا يشربون الخمر فقال اصحابه يجب ان نمنعهم من الشرب وننهي عن هذا المنكر، فقال ابن تيمية اتركوهم يشربون لانهم اذا لم يشتغلوا بالسكر فانهم يقتلون الناس ويسرقون وينشرون الفساد اذاً فان مفسدة شرب الخمر اقل من عدم سكرهم لهذا دعوهم يسكرون ويشربون..

١١-عدم التعصب والتحزب..

يجب ان ننتبه ولاندعي بان الحق حصر علينا وحكرٌ لنا وان من لم يكن معنا فان اسلامه قاصر وناقص، بل قد يكون هناك أناس خارج دائرة الحزب ولكنهم احسن واتقى واصلح منا وبالتأكيد هناك الكثير منهم.

اذن يجب ان نبتعد عن التعصب الحزبي ونحترم جهود الاخرين الحزبية واللاحزبية، مثلاً الشخصيات والشيوخ والعلماء والاساتذة، يقول تعالى (وَلا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَائَهُمْ) (الشعراء:١٨٣) .

اذا كان احدكم يعتبر عمله احسن من عمل غيره فعليه اثبات ذلك عمليا في الميدان وليس بالاقوال فقط وقال تعالى: (وَمَنْ أحْسَنُ قَوْلاً مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحاً وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ) فصلت: ٣٣، انني من المسلمين يعني عدم ادعاء الامتياز عليهم والافتخار والاختيال.

١٢-الشكر على نعم الله وعدم الغرور..

عندما يمن الله تعالى بنعمته على احدنا او على جماعتنا يجب ان نشكر الله تعالى عليها ونكون اوفياء امام الله والشكر والحمد ليس شيئاً واحداً بل هما شيئان:

أ-الحمد: وهو الثناء على الله تعالى بان نقر ونعترف من اعماق قلوبنا بان هذه النعم من الله تعالى نقولها بألسنتنا ونثني على الله تعالى.

ب- والشكر هو بان نستخدم هذه النعم فيما يرضي الله عملياً، فاذا كانت النعمة علماً ننشره لله، واذا كان عقلاً نستعمله لخدمة الاسلام، واذا كان مالاً انفقناه في سبيل الله.

يقول تعالى: (اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْراً)(سبا: من الآية١٣) ، اذا فالحمد قول القلب واللسان والشكر عمل القلب والجوارح يقول تعالى: (لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ) ابراهيم: ٧، فالعلم الذي ينشر

في سبيل الله يزيد، وكذلك العقل والمال، ينمو ويزكى ببذله في سبيل الله.

واذا من الله علينا بنعمة فعلينا الحذر من الغرور واذا ابتلانا الله تعالى بمصيبة او مشكلة يجب علينا ان نصمد لها ولانيأس ولاننهار، لان كل إنسان معرض في حياته للسراء والضراء، ففي حالة الضراء علينا ان نتضرع الى الباري عز وجل ان يثبت قلوبنا حتى لانكون من الخاسرين، وفي حالة السراء والنعم نحمدالله ونشكره ونتضرع اليه بأن يجعلنا من الشاكرين.. يقول الله تعالى ((وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ)) ابراهيم: ٧،

وفي الختام ادعوكم ان تحاولوا بكل امكاناتكم الاحسان الى الناس والابتعاد عن ايذائهم والاضرار بهم.. لتكن ايدينا والسنتنا واعمالنا طاهرة طيبة، وما نكرهه لانفسنا نكرهه لغيرنا ولمن حولنا وما نحبه لأنفسنا نحبه لبقية الناس، علينا ان نحذر من ازعاج الناس وجرح مشاعرهم، وان شهامة وكرم اهالي منطقة (هورمان – شهروزور) جديرة بالذكر، حيث إتعبناهم واصبحنا عبئاً عليهم، وسنحاول كجماعة اسلامية باذن الله ان نبذل ما بوسعنا لصالحهم ولتعويض اضرارهم لانهم تضرروا بسببنا ومن الممكن انهم حرموا من اشياء كثيرة بسبب المعارك السابقة التي شهدتها المنطقة.. اللهم ارض عنا واعزنا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين والحمدلله رب العالمين..

والسلام عليكم ورحمة الله

له تۆڕە کۆمەڵایەتییەکان لەگەڵتانین

Stay in touch on social media

نحن معكم عبر مواقع التواصل الاجتماعي

MediaAmeerOffice

AliBapir/عەلی باپیر

عەلی باپیر/AliBapirw

AliBapirı

Archive/AliBapir

عەلی باپیر/AliBapir

AliBapir

Google Play

App Store

AliBapir / عەلی باپیر

بەسەردانکردنی ماڵپەڕی مامۆستا عەلی باپیر

زانیاری جۆرا و جۆرت دەست دەکەون

www.alibapir.net

English - عربي - کوردی

ڕاگەیاندنی مەکتەبی ئەمیر



www.alibapir.net

له تۆڕە کۆمەڵایەتییەکان لەگەڵتانین

Stay in touch on social media

نحن معكم عبر مواقع التواصل الاجتماعي

MediaAmeerOffice

AliBapir/عەلی باپیر

AliBapirw/عەلی باپیر

AliBapir1

Archive/AliBapir

AliBapir/عەلی باپیر

AliBapir

GET IT ON Google Play

Download on the App Store

AliBapir / عەلی باپیر

بەسەردانکردنی ماڵپەڕی مامۆستا عەلی باپیر

زانیاری جۆرا و جۆرت دەست دەکەون

www.alibapir.net

کوردی - عربي - English

ڕاگەیاندنی مەکتەبی ئەمیر



www.alibapir.net